



من دفتر الوطن

باريس.. والعلم السوري

فراس عزيز ديب

ساعات قليلة ويدأ حفل الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين في العاصمة الفرنسية باريس، حيث يعود الحدث الرياضي الأضخم إلى فرنسا بعد ما يقرب القرن من الزمن، أما حفل الافتتاح فسيحمل طابعاً جديداً من حيث عدم حصره في استاد ضخم، بل سيمت انتشاره على مشاركة برايكل تغير نهر السين الذي يشكل رمزاً من رموز باريس، ما يتبع لأكبر عدد من الناس مشاهدته عن قرب.

منذ انطلاق الألعاب الأولمبية أراد لها هذا الحدث أن يكون جاماً لمجبي السلام في العالم بحيث يكون التنافس الرياضي هو أسمى من كل الخلافات السياسية وغير السياسية، هذه الفكرة نجحت في أكثر من مناسبة عندما تمكنت الرياضة بشكل عام من تجاوز الكثير من الصراعات، كما فعل منتخب ساحل العاج الذي تمكن من إيقاف الحرب الأهلية هناك، وغيرها الكثير من الأمثلة، لكن هناك للاسف من حول الأحداث الرياضية إلى ساحة بازار سياسي، واللافت بأن أول المطالبين بفضل الرياضة عن السياسة هم من أوقع الرياضة في متاهات السياسة، فمثلاً عندما بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية اجتمعت الهيئات الرياضية الدولية بما فيها اللجنة الأولمبية الدولية واستبعدوا الفرق الروسية من جميع المشاركات، بما فيها دورة الألعاب الأولمبية، لكن لو خططنا الغرب بلغته وقلنا هذا جيل على اعتبار أن الروس هم من بدؤوا المعارض سببوا انتصارهم بابتسامة المتتصور لكن سرعان ما تخفي هذه الابتسامة عندما تسألهما:

ولماذا لم تفعلوا الشيء ذاته عندما هاجمت الولايات المتحدة الأمريكية كلاماً من أفغانستان والعراق أو عندما هاجمت فرنسا دولة مالي وأخيراً ماداً عن جرائم الكيان بحق الفلسطينيين لا يستحق وقفة رياضية شحاعة؟ هنا يصمتون، لأن الأجيوبة المتاحة خارج نطاق تقافهم الإنساني، لكن ماذا عن الوجود السوري؟ في الحقيقة وإن كان من مداعاة الفخر لنا رؤية العلم الأعلى يرفرف في سماء عاصمة النور إلا أن وجود هذا العلم بعد ماقرب العقد من التأتمر عليه هو مصدر غبطة لكل المتأمرين، رؤية العلم يرفرف في سماء باريس هي استذكار جميل ووفاءً لتلك الدماء الطاهرة التي ارتفقت ليبني هذا العلم، لكن على طريقة خلط السياسة بالرياضة لدينا أيضاً من يخلطون فشلنا باختصارات السياسة، كقول البعض:

ييفينا رفع العلم في هذا المكان!
بصراحة لا أحد كثيراً بهذه العبارة لأنها كلام حق أريد به باطل، هي ببساطة نوع من الهروب من الفشل الذي ينتظروا مع كل استحقاق رياضي، وحده بطلنا من أسعده يجد الشعلة المضيئة التي قد تفرّحنا بإنجاز ما عدا عن ذلك فلا تتقدروا حدوث المعجزات لأن الرياضة اليوم علم وتحظيت وليس ارتجالية وتنبريرات وادعاء مؤامرات، سترفرج برفع العلم حكماً لكن ستبقى الرياضة السورية هي الغصة التي استعانت على الحل، أو على طريقة الراحل الكبير عدنان بوظو: هذه حودتنا.

لكن مهلاً عندما تكون هذه الحدود صامدة بوجهنا منذ خمسة عقود أعتقد أن المشكلة ليست بها.. أليس كذلك؟!

سيلين ديون تفتتح أولمبياد باريس



وكالات

بعد سنوات من الابتعاد والتوقف، تحبى النجمة الكندية سيلين ديون حفل افتتاح أولمبياد باريس يوم غد، ليكون الحفل الأول لها منذ ابتعادها عن الأضواء بعد إصابتها بمتلازمة الشخص التقييس. وكشفت تقارير إعلامية أن سيلين ديون تستعد لتقديم حفلها الأول في العاصمة الفرنسية، التي أشارت في مقابلة مع مجلة «فوغ» الفرنسية إلى أن عودتها المرتقبة ستكون من باريس... يذكر أن ظهور سيلين سيمثل أول أداء لها منذ سنوات، حيث توفرت الفنانة عن الغفاء عام ٢٠٢١، بعد تشخيص إصابتها بمرض عصبي نادر يؤثر في جسمها وحركتها ويعنها من الغباء لأنه يؤثر في عضلات حنجرتها أيضاً.

تحطم سيارة «تسلا» إثر سقوط عشاء نسر عليها

وكالات

سقطت سمكة من السماء على سيارة «تسلا» في نيوزيلندا، الأميركي ما أدى إلى تحطم زجاجها. وقال مالكا السيارة، الزوجان سينثيا وجيف ليفين: إنما سمعاً صوت اصطدام خارج منزلهما في ألانتيك هايلاندز، على بعد نحو ميل من أقرب مسطح مائي، في خليج راريتان. وقالت سينثيا: «تصاعدت أصوات أبواب السيارة بشكل جنوني لم نسمعه من قبل. ولم أكن أعرف كيف أطفئها، فخرجت ووجدت جيف في الفناء. هو أيضاً سمع صوت الاصطدام، لكنه تجاهله». وعندما ذهبا للتحقيق وجدوا أن الزجاج الأمامي لسيارة تسلا الخاصة بهما مكسور ومغطى بقشور السمك والدماء. وتم توثيق الحادث الغريب من طرف كاميرا أمنية مركبة في السيارة، أظهرت سمكة صغيرة وهي تسقط فجأة من السماء وتصطدم بالسيارة. وفي البداية ظلّا أن شخصاً حاقداً على السيدة، وقال جيف متسائلاً: «هل هناك من يلاحقنا؟». لكن لاحقاً تمكنوا من تحديد هوية المخرب، حيث تقول سينثيا: «لدينا أيضاً عرش في الفناء الخلفي لمotelنا.. نعتقد أنه كان الفاعل على الأرجح».

الإفراج عن سيدة أدت خطأ بجريمة قتل بعد سجنها ٤٣ عاماً

وكالات

تالت امرأة حريتها، بعد قضائها فترة عقوبة امتدت إلى ٤٣ عاماً نتيجة جريمة قتل لم ترتكبها، بعد إلغاء إدانتها. وكانت ساندرا هيمي، أدينـت في تشرين الثاني، ١٩٨٠، بطنـ عاملة المكتـبة، بـاتـريـشـيا جـيشـكيـ، في ولاية مـيسـورـيـ الأميركيـة حتى الموت، وحكمـ علىـهاـ بالـسـجـنـ مدىـ الـحـيـاةـ، وكانت تبلغـ منـ العـمرـ وقتـهاـ ٢٠ـ عـامـاـ. ولمـ يكنـ هناكـ أيـ دـلـيلـ يـربطـ هيـميـ بـالـجـريـمةـ، سـوىـ الـاعـتـرافـ الذيـ أـدلـتـ بـهـ تحتـ التـخـديرـ الشـدـيدـ فيـ مـسـتـشـفـيـ للأـمـراضـ النفـسيـةـ، حـسـبـماـ توـصلـتـ مـراجـعةـ لـحالـتهاـ. وـيعـتـقدـ أنـ سـانـدـراـ هيـمـ تـبلغـ حـالـياـ ٦٤ـ عـامـاـ، وـوقـضـتـ أـطـولـ فـترةـ إـدانـةـ غيرـ مـشـروعـةـ لـامـرأـةـ فيـ تـارـيخـ أمـيرـكاـ، وـفقـاـ لـمـلـتـيلـهاـ. وـوقـالـ فـريقـهاـ القـانـونـيـ فيـ مـشـروـعـ بـرـاءـتهاـ: إنـهـ مـمـتنـونـ لـعودـةـ سـانـدـراـ أـخـيرـاـ إـلـىـ عـالـمـهاـ، وـإـنـهـ سـيـوـاصـلـونـ النـضـالـ لـتـبـرـةـ اسمـهـ، وـفقـ تـعبـيرـهـ.

حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ٩٧ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني



سيفنا رزوق

أقامت سفارة جمهورية الصين الشعبية في سوريا حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ٩٧ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني وذلك في فندق داما روز بدمشق. وفي كلمة له خلال الاحتفالية أشار نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة - وزير الدفاع العماد علي محمود عباس إلى أن سوريا قيادة وجيشاً وشعباً تعزز بالصداقة الممتدة مع الشعب والجيش والقيادة الصينية، هذه الصداقة التي تأسست منذ تحرير واستعادة البلدين بشكل حديث على تعزيز هذه الصداقة، والتي عبرت عنها زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الصين العام الماضي».

ولفت العmad عباس إلى أن الجيش الصيني يستحق التقدير لأنه استطاع خلال فترات زمنية قصيرة أن يصبح من أقوى جيوش العالم.

ملحق الدفاع لدى سفارة جمهورية الصين الشعبية العميد هاد يونغ ليانغ، لفت إلى أن الأول من آب يصادف يوم تأسيس كل من الجيش الصيني والسوسي وهو أيضاً ذكرى إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وقال: «أعرب عن خالص شكرى وأمتنانى للقيادة والأصدقاء السوريين المتزمن بالصداقة بين الصين وسوريا، وحيثما وتقى للشعب السورى والجيش السوري العظيم لمساهمتها البارزة فى حماية السيادة الوطنية والاستقلال ووحدة الأراضى والسلام والاستقرار فيها».

حضر الاحتفالية إلى جانب وزير الدفاع عدد من كبار الضباط في الجيش والقوات المسلحة، وعدد من مديرى الإدارات في وزارة الخارجية والمغاربة، وعد من السفراء وممثلىبعثات الدبلوماسية المعتمدة بدمشق وفعاليات اقتصادية واجتماعية.